قيام حجة الله عز وجل على العباد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والله خلق الانسان قدرة وارادة. امره ان يعمل صالحا ونهاه ان يأتي بالذنوب التي تكون سبب العذاب في الدنيا والاخرة. ولكن جعل الاختيار اليه. لانه عاقل ويعرف اه نافع بعقله الذي اعطاه الله جل وعلا وبالامثال التي ضربت له. فاذا عمل - 00:00:00

باختياره استحق على الطاعة الثواب والجزا والله يعطيه بالحسنة عشر امثالها الى اظعاف كثيرة. واذا عمل بالمعصية فانه يكون مستحقا للاذان للعذاب من عذاب الله جل وعلا وقد اقيمت عليه الحجج ومع هذا مع الخلق - 00:00:30

والعقل والقدرة له والاختيار ما كفى هذا. جعل الله جل وعلا رسلا ارسلهم اليه وكتب انزلها عليهم حتى يبقى الانسان ليس له اي عذر ان على الله اي حجة. لقد قامت الحجة على الخلق كلهم بارسال الرسل بل في الامور العامة - 00:01:00

آآ العقلي الخلق الامور العامة يعني الواضحة مثل عبادة الله لا عذر لاحد في كونه الحجر او يعبد شجرة او يعبد مخلوقا مثله. لان هذا ما يدل عليه لا عقل. ولا - 00:01:30

يدل عليه ايضا وظع ولا يدل عليه اي شيء وانما هي عادات عادات تتابع عليها الناس فقط بدون تفكير ولهذا ذكر الله جل وعلا في الامم اذا صار يوم القيامة - 00:01:50

كلما دخل في النار الذين قال النار مثواكم خالدين فيها الى اخره فذكر انها كلما دخلت امة النار لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا يعني هكذا ياكلون هؤلاء اضلونا فاتهم ضعيفين - 00:02:10

من العذاب. يعني هؤلاء يظلون كنا متأخرين فاقتدينا بهم. آآ عليهم قالوا انكم وانتم ضالون بلا ضلالنا واي عمل لكم يعني بهذا انما هذا جزاؤكم والله جل وعلا قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وكل واحد منهم ما وكذلك - 00:02:40

الصغار الذي يتبعون الكبار ويتبعون يعتذرون عند الله يقولون ربنا انا اطعنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. يعني يفيد انتم عندكم عقول وافكار وجاءكم رسل انزل عليكم كتاب لماذا تتبعون هؤلاء؟ من الذي - 00:03:10

ما المبرر لكم ان تتبعوهم وتتركوا طاعة الله وطاعة رسوله مع الادلة الكثيرة. فلا عذر احدا في ذلك الاعذار كلها ولكن هذا معناه زيادة الحسرات الحسرات التي تكون عذابا على عذاب. وكلها تجتمع في في النار يعني الحسرات والعذاب - 00:03:40

وعذاب النفوس ومثل ذلك تبرئ الشيطان منهم الذي هو اصل الشر ودعاهم يتبرأ منهم في اذا كانوا في النار حتى قال بعض العلماء انه ينصب له ويخطب في اهل النار. يقول لهم ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من - 00:04:10

سلطان يعني ما عندي حجة ما عندي دليل وانما مجرد الدعوة دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني لوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي يعني ما انا بمغن عنكم او مغيثكم بشيء وانتم كذلك - 00:04:40

ثم يقول كفرت بما اشركتموني من قبل. كفر بطاعتهم وكفر فهكذا بعضهم يكفر ببعض كما ذكر الله جل وعلا ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. فكل هذه هي هذا - 00:05:00

ذكر هنا هو من اجل تنبيه الانسان حتى يرعوي ويعبد ربه جل وعلا ويعلم لم انه مخلوق تصرف الله فيه كيف يشاء وانه لا غنى له عن ربه فيجب ان يرجع اليه - 00:05:20

اعبدوا ولا خلاص له الا بهذا الا بعبادته وافتقاره اليه - 00:05:40